



## العدوان على غزة يتواصل بالاغتيالات وجرف الأراضي

متواصلة ألحقت أضراراً بعدد من الدفيئات والغرف الزراعية.

وفي خزاة أيضاً استشهد مواطنان وأصيب أربعة آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة تحت غطاء من طائرات الاحتلال التي أطلقت نيران أسلحتها وصواريخها اتجاه منازل المواطنين. وقالت مصادر طبية إن المواطن محمد فوزي أبو ريدي (٢٢ عاماً) استشهد عندما أطلقت طائرة استطلاع صاروخاً تجاهه وهو على سطح منزله أثناء محاولته استطلاع عملية اقتحام قوات الاحتلال للبلدة وفي وقت لاحق استشهد المواطن إسماعيل ماجد أبو روك (١٨ عاماً) أصيب برصاص قناص إسرائيلي في الصدر، ما أدى إلى استشهاده على الفور. ونفت مصادر في خان يونس المزاعم الاحتلالية أن الشهيد أبو ريدي كان مسلحاً، مؤكدة أنه كان لحظة استشهاده فوق منزله يراقب تحركات قوات الاحتلال التي اقتربت من المنطقة.

وقالت مصادر طبية أن ثلاثة آخرين وهم: محمد سليمان أبو ريدي (٢٢ عاماً)، وعمر أحمد أبو ريدي (١٩ عاماً)، وعماد محمد أبو ريدي (١٨ عاماً) أصيبوا خلال استهدافهم بصاروخ أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية صوب منزل المواطن محمد أبو ريدي.

وخلال توغلهما في منطقة الفراحين شرق خان يونس اعتقلت قوة عسكرية احتلالية المسن عيد حامد قديح (٦٠ عاماً)، وأفاد شهود عيان أن آليات عسكرية توغلت في منطقة الفراحين تحت غطاء كثيف من إطلاق النار من المروحيات الإسرائيلية، حيث تمركزت الآليات على بعد خمسين متراً تقريباً من منازل المواطنين في المنطقة، وصنعت سواتر ترابية حول مكان تواجدها، واعتقلت المسن قديح، من مزرعة دواجن حيث يعمل، ونقلته إلى جهة غير معلومة. وأعلنت المصادر المحلية في البلدة أن الهجوم الاحتلالي شرد ٢٥

بالصواريخ التي تستهدف منازل الفلسطينيين في قطاع غزة بزعم أنها تعود لناشطين في المقاومة. وأغارت هذه الطائرات على منزل في جباليا وأطلقت نحوه صاروخاً بدعوى احتوائه على مخازن أسلحة ودمرته بالكامل. وخلال الغارة أصيب المواطن يحيى العرابيد (٤٠ عاماً) وجمال العرابيد (٥٠ عاماً) بجروح متوسطة نُقلوا على أثرها إلى مستشفى العودة في جباليا، ومستشفى الشهيد كمال عدوان في بيت لاهيا. وقالت مصادر أن طائرات حربية من نوع (إف ١٦) أطلقت صاروخاً واحداً على الأقل باتجاه منزل القسامي موسى السيلوي «أبو اشرف»، والمكون من طابقين، ما أدى إلى تدميره واحداث أضرار مادية جسيمة في المنازل المجاورة له. ويقع المنزل المستهدف، حسب تلك المصادر في منطقة التوأم غربي مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة. وذكرت مصادر أمنية أن صاحب المنزل سبق أن أبلغ باخلاء منزله تمهيداً لقصفه من قبل جيش الاحتلال.

وقصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي من نوع أباتشي منزلاً سكنياً يعود إلى العضو في كتائب شهداء الأقصى خليل أبو الفول ودمرته بشكل كامل. ويقع المنزل في بلوك (٦) في مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة وتسبب القصف بتضرر عدد من المنازل المجاورة. وأدى القصف إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات هلع وخوف.

وتوغلت قوات الاحتلال في بلدة خزاة شرق خان يونس وشنت عمليات تدمير وتخريب واسعة في أراضي المواطنين. وأفادت مصادر أمنية في خان يونس أن قوات الاحتلال دمّرت قبل انسحابها عشرات الدونمات من الأراضي الزراعية، واقتلعت أكثر من ١٠٠ شجرة زيتون كما اعتقلت أحد المواطنين في المنطقة. وقال المواطنون في البلدة أن التوغل الاحتلالي استمر ست ساعات

في ذكرى الانسحاب من غزة، أبي الاحتلال إلا أن يُغرقها بالدم والدمار، في دلالة على مدى الخيبة والشعور بالهزيمة الذي ينتابه من جراء هذا الانسحاب.

فقد استشهد عشرون فلسطينياً خلال اقتحام جيش الاحتلال حي الشجاعية شرق مدينة غزة. التوغل خلف دماراً كبيراً في المنازل والبنية التحتية، وعائلات لا تزال تعيش تبعات كابوس التهديد الدائم بالقتل. وارتفعت رايات الفصائل المختلفة والأعلام الفلسطينية ويافطات التنديد على بيوت العزاء وفوق ركام عشرات المنازل التي أصيبت بأضرار متفاوتة على امتداد شارع المنصورة الرئيسي الذي يشق منطقة الشجاعية. وأكدت وزارة الصحة استشهاد عشرين شخصاً وإصابة ٤٥ آخرين خلال عملية التوغل. وذكرت مصادر مختلفة أن معظم الشهداء والجرحى من المدنيين.

وقالت الحاجة أم حسام أبو القمبيز (٩٠ عاماً)، وهي تجلس فوق ركام منزلها الذي لم يبق منه سوى غرفة واحدة «هدموا بيتنا فوق رؤوسنا ومنعونا من الخروج من غرفة ضيقة ومنعوا عنا الأكل والشرب». وقال طلال أبو القمبيز (٦٠ عاماً) «كنا داخل المنزل وبدأ الأطفال يصرخون بعدما طلب منا الجيش الإسرائيلي عبر مكبرات الصوت إخلاء المنزل». أضاف أن الجيش الصهيوني «استخدمنا نحن كدروع بشرية. دخلوا المبنى وقاموا بتفتيشه غرفة غرفة ثم اعتلوا سطح المنزل وقام القناصة الإسرائيليون بنصب أسلحتهم فوقه». وبنبرة حزينة أضاف أبو القمبيز «قام الجنود بتعريتنا وهددوني بالقتل».

### تدمير

واصلت طائرات الحرب الإسرائيلية عمليات القصف